

## تفسير سورة البقرة | من آية ٧٦٢ إلى ٩٦٢ | د. سامي الواكد.

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين أما بعد. قوله تعالى في سورة البقرة في الجزء الثالث عند الآية مئتين وسبعة وستين - 00:00:00

يا أيها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم. قوله عز وجل يا أيها الذين امنوا هذا نداء. ومن ادوات النداء ياء قال الناظم ابن مالك رحمة الله في الالفية وللمنادى النائي او كالنائي يا واي كذا ايا - 00:00:20

ثم هيا هذه احرف النداء. فمنها يا ايها الذين امنوا نداء للمؤمنين. وهذا معناه انه يقتضي انكم لابد ان تأتوا بصفات الايمان وصفات المؤمنين ذلك ناداكم بهذا الوصف وهو الايمان. يا أيها الذين امنوا معنى ذلك اذا كان امرا - 00:00:50

فاعملوه حتى تكونوا مؤمنين. واذا كان نهايا فاجتنبوا. حتى تكونوا مؤمنين. ماذا فقال انفقوا. هذا امر ولا نهي؟ هذا امر. فامرهم الله عز وجل. بالانفاق والانفاق هو اخراج المال من ملك - 00:01:20

فقه الى المنفق عليه. الى المنفق عليه. وهل الانفاق من المال واجب او لا او ينقسم الى اقسام. الجواب هو الثالث ينقسم الى اقسام. فمن النفقة ما يكون واجبا. من النفقة ما - 00:01:50

تكون واجبة. وذلك مثل الزكاة. الزكاة زكاة المال و Zakah بهيمة الانعام عام طبعا مع توفر الشروط. مع توفر الشروط. وZakat عروض التجارة وZakat خارج من الارض الامر الثاني هو القسم الثاني نفقة واجبة اوجبها - 00:02:20

الله تعالى على العبد بان ينفق على اهل بيته على اهل بيته فهو راع ومسئول عن رعيته فيجب عليه ان ينفق عليهم. كذلك يجب عليه ان ينفق على والديه والوالدين على العبد واجبة. طيب وهناك نفقات - 00:02:50

مستحبة مثل الصدقة. فهي تدل على صدق ايمان صاحبها. فينفق على او يتصدق على من احتاج اليها. على من احتاج اليها. مثل القريب الذي لا تلزمه نفقة مثل الجار طيب وما اشبه ذلك ان كانوا محتاجين فانه يتصدق - 00:03:20

او كان عندهم شيء من المسكنة. فالمسكين لا يجد كفایته. وان كان يجد حاجته اما الفقير لا يجد حاجته. واما المسكين يجد حاجته لكن ما يجد كفایته. قد الى نفقة خمس مئة ريال في الشهر. هذا المسكين. لا يجد الا مئة ريال. اما الفقير اقل - 00:03:50

قد يجد شيئا يسيرا وقد لا يجد. طيب قوله عز وجل انفقوا من طيبات ما كسبتم النفقة تكون من الطيبات. لاحظ هل تكون نفقة من الخبيث الجواب لا. لكن ما المراد بالخبيث كما سيأتي بعد قليل؟ الخبيث يراد - 00:04:20

به اكثر من معنى وقد اوصيتم فيما سبق بكتاب محمد ابن علي الداميغاني الوجوه والنظائر يقول ابن الجوزي مثله ايضا ولكن ينتبه لمسائل الصفات فيه اعني عند هو كتاب جيد. في الوجوه والنظائر. في ذكر مثلا عندك على سبيل المثال الخبيث. يقول له معاني كثيرة في القرآن - 00:04:50

قد يطلق على ما هو ظد الطيب. وقد يطلق الخبيث على الرديع. وقد يطلق الخبيث على الشرك طيب الى غير ذلك. فهنا المقصود به انفقوا من طيبات ما كسبتم. اي من الحال - 00:05:20

طيب. لا يكون محرا ولا يكون رديئا. لا تنفقه ومن الرديع ولا من محرا. ولذلك فالنفقة من المحرم المال الحرام الربا مثلا كمن يبيع المسكرات او المخدرات. ويقول انا انفق منها - 00:05:40

كمن يسرق كمن يظلم الى غير ذلك من انواع الكسب المحرم هذا اولا يكون وبالا عليه. يعني هذا الكسب. ثانيا اذا انفق منه لا يؤجر عليه ثالثا ثالثا يكون سحتا عليه في الدنيا والآخرة - 00:06:10

اي تذهب بركته في الدنيا. وسحتا بحيث يأكل بدلا منه نعم نسأل الله العافية والسلامة. قال عليه الصلاة والسلام ايمما جسد نبت من السحت فالنار اولى به وعلى هذا لا يجوز بل لا يصح له ان يحج من المال الحرام. اذا - 00:06:40

ماذا يصنع بهذا المال؟ ماذا يصنع به؟ هو له انواع والكلام فيه طويل ولكن الخلاصة ان الحرام قد يكون حراما لانه لانه تعلق به هي حق الغير مثل السرقة مثل الظلم هذا يجب عليه ان يرده. ولا تبرأ ذمته الا بذلك - 00:07:10

استطاع الى ذلك سببا. واحيانا لا يتعلق به حق الغير. احيانا لا يتعلق وبه حق الغير. ولكن يكون حراما اما لذاته او لكسبه. حراما لذاته لأن يبيع المسكرات او المخدرات. هذه - 00:07:40

لذاتها. لا يجوز بيعها بحال من الاحوال. او يبيع الميتة. لا يجوز بيعها بحال من الاحوال. طيب غير ميئنة البحر طبعا لان ميت البحر حلال. ولكن الكلام في ميئنة البر. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمنه او يبيع الاصنام والتماثيل - 00:08:10

طيب كل هذا حرام. هذا حرام يجب عليه ان يتخلص منه. بنية طلب الاجر. لأن الله تعالى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح ان الله تعالى طيب. ولا يقبل - 00:08:30

الا طيبة. الله تعالى طيب. ولا يقبل الا طيبا سبحانه وتعالى. وهناك قاعدة عند اهل العلم وهي مهمة. ما هي؟ قال العلماء عليهم رحمة الله. ما كان محظيا لكسبه كان حراما على الكاسب فقط. انتبه لهذه المسألة - 00:08:50

ما كان حراما لكسبه. كان هذا المال حراما على الكاسب فقط. يقول مثل ايش؟ الربا حرام ولا مو حرام؟ حرام بالاجماع. طيب. لو صنع المرابي وليمة هل يجوز للناس ان يأكلوا منها؟ ايش؟ يجوز؟ نعم يجوز لماذا؟ لأن - 00:09:20

حرام على من؟ على الكاسب فقط. يقول قائل ما الدليل؟ الدليل قول الله تعالى عن اليهود. واخر بهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل. وجه الدلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:50

كان عند اليهود واكل من الشاة التي سمتها له وضعت فيها السم اليهودية. واضح هذا او لا انتبه لهذا ولذلك يسأل بعض الناس يقول ان مورثهم قد كسب مالا كثيرا من الحرام. اي حرام. قال من الكسب. كان يتعامل بالربا. والمال باقي عنده - 00:10:10

المال باقي عنده نفس المال الكسب. فهل اذا مات نتقاسمه او نتخلص منه نقول لكم غنميه وعليه غرميه اعوذ بالله هو لهم حلال. لماذا؟ لانه انتقل اليهم عن طريق ايش؟ الارث. واما هو فهو اثم. لانه لم - 00:10:40

تخلص منه في حياته. لو ايش؟ لو اربجه. لو كان حيا؟ ايه ياخذون منه نفقات ياخذون منه نفقة والواجب عليهم قبل اخذ النفقه نصحه وموعظته وتذكيره. وان رأوا من باب آآ الزجر من باب الزجر - 00:11:10

والانكار عليه ان لا يقبل منه نفقة فهذا اطيب. لأن هذا من تغيير المنكر طيب لكن لو اخذوا لو قالوا نحن بحاجة وضرورة فاخذنا منهم نفقة. اللائم على من؟ اللائم عليه هو وهم لا اثم عليهم - 00:11:40

لا اثم عليهم. لانه كان حراما لكسبه. اما اذا كان حراما لذاته كان يقول انسان ان ابي اغتصب سيارة. وانا اعرف صاحبها مثلا وهي موجودة عندنا. هل يجوز ان اقبلها اذا اعطيتني اياها هدية - 00:12:00

ما يجوز. هذا حرام لذاته الان. يجب ان ترد له الى صاحبها. لابد ان ترد الى صاحب المظلمة. نعم والكلام في هذا طويل اما بالنسبة للربا على قسمين الربا ان كان يتعامل بالربا وجاءته الموعظة - 00:12:20

وانتهى عن الربا فان ما كسبه له ويتبوب الى الله تعالى. واما ان جاءته الموعظة وهو يتعامل بالربا واكتسب اموالا بعد الموعظة فانها يحل لها. يجب عليه ان يتخلص منها. الدليل فمن جاءه موعظة من رب فانتهى فله ما سلف سياتينا ان شاء الله باذن الله. في اه - 00:12:40

درس قادم باذن الله. الكلام على الربا بالتفصيل. قال الله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض. الكسب في التجارة وفي غيرها من اوجه الكسب طيب ومما اخرجنا لكم من الارض ما اخرج الله تعالى من الارض مثل - 00:13:10

الحبوب والثمار. مثل الرطب والتمر. الحبوب مثل الرز. القمح الحنطة شعير الدرة الدخن وغير ذلك ينفق المسلم منه. هل هي نفقة واجبة او مستحبة؟ كما سبق قسمين الزكاة واجبة فيه. الزكاة واجبة في الحبوب والثمار. طيب متى تجب الزكاة في الحبوب -

ثمار هل لابد من مضي الحول؟ الجواب لا. بل اذا اتت والثمار اتت ثمارها فانه يجب ان تؤدى الزكاة. قال تعالى واتوا حقه يوم حصاده اذا حصدت تؤدى وهي على قسمين ما سقي بالوازطح - 00:14:10

ابو البقر او بالابل او بالالات الحديثة فيه نصف العشر. لو اخرجت مثلاً مئة طن فالعشر عشرة نصفها خمسة طن مئة طن هذه هي سيرة جداً واما ان كانت تسقى بماء الامطار والسيول والانهار بدون مشقة من هذا الشخص. فانها فيها العشر - 00:14:40 حيث النبي صلى الله عليه وسلم هذا باختصار. ثم قال ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون. تيمموا تيمموا اي تقصدوا التيمم معناه قصد. واما في الشرع اذا اطرقت على وزن المقصود به هو ضرب الارض بصفة مخصوصة بدلاً عن - 00:15:10 الوضوء او الغسل. طيب بشروط مخصوصة. بصفة مخصوصة. تفرج الاصابع وتضرب على الارض ضربة واحدة وتنفخ الكفان هكذا ويمسح الوجه ثم الكفين ولو مسح الكفين ثم الوجه لا يأس به - 00:15:40

لذلك ولكن ظاهر السنة انه يمسح الوجه ثم الكفين. واما في اللغة فهو القصد ما هو القصد؟ ولا تيمموا الخبيث هنا الخبيث يعني الرديء. الخبيث هنا الرديء يعني تذهب وتقصد اردى المال عندك ولا ادرى اذا يممت ارضاً اريد الخير ايهما يليني - 00:16:00 الخير الذي انا مبتغيه؟ ام الشر الذي هو مبتغياني؟ طيب هذا هو التيمم. فيقصد الخبيث يعني الرديء من ماله ولا تيمموا الخبيث منه تقصدون الخبيث. الرديء من المال تنفقون. تنفقون من الخبيث. يعني مثلاً - 00:16:30

انسان عنده ابل طيبة جداً ومتوسطة وردية. فيذهب ويقول سانقو من الرديء. من نهى الله عز وجل عن هذا. يقول ولستم باخذيه. لو اعطيتم اياه. هذا الرديء لستم بأخذيه لن تأخذوه لو جاءك واحد مثلاً بتاجر قد يرمي ر بما فيه - 00:17:00 لا تأخذه. اذا اذا اردت ان تنفق فانك تنفق من الطيب. ولا تنفق من الرديء. ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه. الاغماء هو غض الطرف عنه. يعني تأخذه وانت قد غضضت الطرف - 00:17:30

عن هذا الرديء كما يقول بعضهم اخذه مجاملة او ملاطفة وليس لانه يقبله او يشتهر او اعلموا ان الله غني حميد. والاغماء هو في الاصل اغماض العين. فكانه طرفاً عن هذا الخبيث الرديء قبله. واعلموا ان الله غني حميد - 00:18:00 الله تعالى غني. وغناه مطلق. لا ينقص بوجه ووجوه. واما الانسان ففقره ذاتي. كما ان الله تعالى ذاتي مطلق فنقص الانسان وفقره ذاتي. طيب قال الله تعالى - 00:18:30

يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. وهو الغني بذاته سبحانه جل ثناؤه تعالى شأنه. وكل شيء رزقه عليه وكلنا مفتقر اليه ولو ان الله غني حميد. معنى ذلك انك اذا انفقت نفقة صغيرة او كبيرة - 00:19:00

فاعلم ان النفع سيعود اليك. عاجلاً واجلاً. واعلم وانت تنفق ان الله الله تعالى لما امرك لما امرك عز وجل بالانفاق ان الله تعالى غني وليس بحاجة الى نفقتك. وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. ولكن اراد ان يبتليك - 00:19:30 ياك؟ ويختبرك فاذا افلحت ونجحت كتب لك الاجر والمثوبة. واذا لم تنجح ولن تفلح فانك لن تربح. لن تربح. فهذا ابتلاء. هذا المال والولد كل ذلك من قال تعالى واعلموا ان الله غني حميد. حميد على وزن فعييل. صيغة مبالغة - 00:20:00

وهو الذي يكون اهلاً لان يحمد. وهو اعظم غير محمود سبحانه وتعالى. هو خير محمود سبحانه وتعالى. ومع ذلك انه يجب ان يحمد على السراء والضراء. على الظاهر والباطن على نعم الدين - 00:20:30

والدنيا والآخرة. كذلك ايضاً حميد كذلك ايضاً حميد سبحانه وتعالى ان الله تعالى لا يضيع اجر الذين انفقوا وان كان غنياً عنهم فانه اهل ان يحمد ولن يضيع من اجرهم شيئاً - 00:21:00

سبحانه وتعالى يؤخذ من هذه الاية الامر بالنفقة وانها تنقسم الى من قسم منها القسم الواجب ومنها القسم المستحب. ويؤخذ من هذه الاية ان النفقة لا تقبل الا ان كانت من الطيب. ولا تقبل النفقة من الخبيث. اعني من الكسب الخبيث. ويؤخذ من الاية -

00:21:20

وجوب الانفاق مما اخرجت الارض لنا من الحبوب والثمار والركاز وغير ذلك. ويؤخذ ايضاً من الاية انه لا يجوز للمسلم اذا اراد ان ينفق

نفقة ان الخبيثة من امواله يعني الرديء الذي لا يقبله لو اعطي اياده بل يجب عليه ان - 00:21:50  
اما الجيد واما الوسط منهم. ويؤخذ منه من هذه الاية ان الله تعالى امر النفقة لا لحاجة وانما امر بها وهو الغني بذاته سبحانه امر بها  
ابتلاء واختبارا لمن استخلفهم الله تعالى على الاموال. ويؤخذ من الاية ان الله تعالى هو الحميد - 00:22:20  
كثير المحامد عز وجل له المحامد كلها. طيب ثم قال تعالى الشيطان يعدكم الفقر. ويأمركم بالفحشاء. الشيطان يأتي للانسان ويعد  
من الوعد طيب يعد وعده تقول وعدا وتقول عيده يصح الوجهان عيده وعدا. فيعود ايش؟ يعد الناس الفقر. طيب - 00:22:50  
يقول يا ويكلم من الفخر. وانت مقبولون على الفقر. هذا الوعد من الشيطان كذب. لماذا؟ لأن الرزاق من هو؟ الله عز وجل. وقد قال  
سبحانه وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. طيب ومع هذا الفقر - 00:23:30  
هذا الفقر يأمركم بالفحشاء. وهو ما اشتدع قبحه من الاقوال والافعال هل الفحشاء محصورة؟ بالفاحشة الكبرى الزنا او اللواط؟  
الجواب لا بل ما اشتدع قبحه من الاقوال والافعال يعتبر من الفحشاء. والله تعالى يعدكم مغفرة - 00:24:00  
وفضلها. الان الوعد من الله عز وجل ان يغفر لكم. من اسماء الله الغفور. ومن اسماء الله الغافر ومعنى المغفرة  
الستر للذنب والتجاوز والتجاوز عنه معنى المغفرة هي الستر للذنب - 00:24:30  
تجاوزوا عنه. هذه هي المغفرة. طيب. يعدكم مغفرة منه ان يغفر لكم قال تعالى يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر  
الذنوب جميعا جميعا فاستغفروني اغفر لكم. هذا حديث قدسي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه تبارك وتعالى في صحيح  
مسلم. من حديث - 00:25:10  
الغفارى رضي الله عنه فالله تعالى يعدكم ووعد الله حق و وعد الله يا ايها الناس ان وعد الله حق. وقال تعالى ان الله لا يخلف الميعاد.  
وقال انك لا تخلف الميعاد - 00:25:40  
فوعده حق وقوله حق. بخلاف الشيطان الرجيم. فوعده كذب. وغرور طيب وفضل الشيطان يعدنا ايش؟ يعدنا الفقر. الله عز وجل  
يعيدنا الفضل فضل يعطيك بلا مقابل. يتفضل عليك سبحانه وتعالى. يعطيك زائدا عن حاجتك. من هو - 00:26:00  
الذى يكون منا لم يعطه الله تعالى شيئا زائدا عن حاجته. ما يوجد بل اعطانا زيادة على بل ربما لم نسأل الله تعالى شيئا من الامور  
واعطانا اياده. لماذا؟ فضلا منه عز وجل. وكرما منه سبحانه وتعالى - 00:26:30  
طيب ولذلك يقول القائل لا تسألنبني ادم حاجة وسل الذي ابواه لا تحجب الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب.  
طيب يقول والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. هذا وعد الله عز وجل. لو قال قائل - 00:26:50  
هناك فائدة ما هي؟ قال انت قلت الان المغفرة معناها الستر للذنب والتجاوز عنه. صح ولا مو صح؟ مأخذة من المغفر. المغفر الذي  
يستر الرأس في الحر حتى ما يصيبه السلاح. من السهام - 00:27:20  
الرماح طيب؟ لاحظ قوله قوله عز وجل غفور وغافر. الستر للذنب والتجاوز عنه. هل يستفاد من هذا انه لا  
بد ان يقع ذنب من او تقع ذنب من العباد او لا؟ ها؟ نعم. نعم - 00:27:40  
لابد ان تقع الذنوب من العباد. لاحظ بقي مسألتان متعلقتان بهذا الامر. لكن لابد ان تقع ذنب من العباد والا تعطلت هذه الاسماء يغفر  
لمن؟ يستر من؟ يتتجاوز عن من - 00:28:10  
ان كان الناس معصومين من الذنوب والمعاصي. واضح او لا؟ هذى المسألة الاولى. واسماء الله تعالى لا تتتعطل من معانيها ابدا. بل له  
الكمال المطلق عز وجل. باسمائه وصفاته وافعاله وذاته - 00:28:30  
عز وجل. ثانيا هل رکزوا هل الان اسم الغافر والغفار والغفور. وهو يقتضي ستر الذنب والتجاوز عنه. اخي محمد ما سمع صوتك اليوم.  
بالاجازة كمشت شوي ايه. طيب. هل يكون ذلك حجة للعبد ان يعصي الله تعالى - 00:28:50  
تقول لماذا عصيت الله؟ قال انا عصيت الله تعالى لأن الله غفور. وغفار وغافر حتى يغفل حتى يغفر لي الله تعالى حتى يغفر الله  
تعالى لي. ايش رأيك ها ها؟ السؤال مرة ثانية - 00:29:20  
وين رحت؟ لو لم ا تكونوا تذنبون ذهب الله تعالى بكم ولا اتي بقوم يذنبون فيستغفرون يغفر لهم صحيح انا اتكلم الان يقول انسان

انا اذنب واعصي طيب لماذا قال حتى استغفر والله تعالى غفور وغافر وغفار. هل له حجة في هذا او ليس له حجة؟ ها - 00:29:50  
الاقلاع عن الذنب. هذا وش هي التوبة هذي؟ طيب. انا اتكلم عن هذا الرجل لو جاءك يا اخي محمد الان رجال فقلت له يا اخي اتق الله  
لا تعصي. قال يا اخي قراءة القرآن ان الله عز وجل غافر الذنب. الغفور - 00:30:20  
الغفار. فالله تعالى سيففر. وانا اذنب من اجل ان يغفر الله تعالى لي ما تقول؟ هل هذا حجة؟ اخي عبد الله؟ ها الله تعالى عن الذنب.  
ايش؟ قبل فعل الذنب ما يحتاج الاسماء - 00:30:40

نعم نعم نقول انت الان هل انت متعبد بالاوامر والنواهي ام انك متبعد متعبد بما يقابل الله تعالى به عبادة ايهم؟ بالاوامر والنواهي.  
اليس كذلك؟ طيب. الله تعالى الم يقل في القرآن ان كل شيء - 00:31:10  
خلقناه بقدرها صحيحة؟ كل شيء بقدر. هل يجوز للانسان الان ان يذنب او يبغى او يهتم او يظلم لماذا؟ قال لان الله تعالى خلق كل شيء  
بقدرها. وانا افعل القدر. ايش؟ يصح - 00:31:40

هذا ما يصح واضح؟ فما نتج عن الاسماء الحسني ما نتج عنها طيب والصفات العليا من رب العالمين عز وجل ليس لك ان تقدمه على  
ما امرك الله تعالى به. وتقدمه - 00:32:00

على ما نهاك الله تعالى عنه. انتبه لهذه المسألة. ولذلك المشركون لما كانوا يكفرون بالله ويشركون به. وينفون القدر. فقال الله  
تعالى ان في ضلال ايش؟ وسرع يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس صقر - 00:32:20  
ان كل شيء خلقناه بقدر. مع العلم انهم لو احتجوا بالقدر لم يقبل احتجاجهم. لان القدر هذا فعل الله عز وجل ليس فعلك انت. واما  
انت فعلك ما هو؟ انك تفعل الامر وتتجنب النهي. ولذلك ماذا قال ابليس لعن الله - 00:32:50  
لما قال الله عز وجل ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي؟ ماذا قال؟ قال فيما اغويتني. يقول ربى انت اغويتني هل هذا حجة له؟  
ايش؟ الجواب لا. لم يجرفك اجبارا اخترت انت هذا الطريق. طيب - 00:33:10

يقول نكمي الاية؟ وفضلا والله واسع عليم من اسماء الواسع ومن صفاته السعة فملكه واسع ورزقه واسع وفضله واسع وسعت كل  
شيء. اسأل الله ان يرحمني واياكم برحمته. قال تعالى ورحمني وسعت كل شيء - 00:33:30

لكن ماذا قال؟ فساكتها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة. يتقوون الشرك ويتقون المعاصي طيب ويؤتون الزكاة اما ان يدفعوا الزكاة المعنى  
الاول والمعنى الثاني ويؤتون الزكاة اي يذكون انفسهم من الذنوب والمعاصي اي يطهرونها. والله واسع عليم. عليم - 00:34:00  
سبحانه وتعالى بمن بالذى يتبع الشيطان ويصدق الشيطان بوعده عندما وعده بالفقر وامرها بالفحشاء. طيب كذلك ايضا عليم بكل  
شيء سبحانه وتعالى. عليم بما كان وما يكون. وما لم يكن لو كان كيف كان يكون. واضح هذا ولا؟ ما كان في الماضي وما يكون -  
00:34:30

المستقبل وما لم يكن لو كان كيف كان يكون؟ مثل الطفل الذي امر الله تعالى الخضر عليه الصلاة والسلام لما كان برفقة موسى عليهم  
الصلاوة والسلام. امره عز وجل بقتل الطفل. لماذا؟ لانه يعلم سبحانه وتعالى - 00:35:00  
انه اذاكبر هذا الطفل فانه سيكفر بالله وربما جر والديه الى الكفر. الدليل واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانه  
كفرا. فهذا لم يكن لكن لو كان يعلمه الله تعالى كيف يكون - 00:35:20

واضح هذا او لا؟ طيب والله واسع عليم. من اسمائه الواسع ومن اسمائه العليم. ولكن من علم الله تعالى كامل. لم يسبق جهل ولا  
يلحقه نسيان. بخلاف الانسان فالانسان اول ما يولد جاهل. طيب ما يعرف شيئا. ثم بعد ذلك يلتحقه ويعترضه النسيان والذهول -  
00:35:40

طيب هذا الانسان لان الانسان ناقص طعمه ناقص واما الله تعالى فهو الكامل الكمال المطلق فعلمك كامل كمال مطلق. والله واسع عليم.  
ويقتضي هذا عليم سيجازيكم سبحانه وتعالى بما يعلمه من حالكم. لانه لا تخفي عليه خافية. ثم قال يؤتي الحكمة من يشاء. الحكمة -  
00:36:10

فيها اقوال للعلماء. منهم من قال الدين اللي هو الاسلام. ومنهم من قال الحكمة هي السنة وال الصحيح انها من المشتركات اللغوية قد

تأتي بهذا المعنى وقد تأتي بهذا المعنى. وقال يؤتي الحكمة من يشاء - [00:36:40](#)  
ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرة. الصحيح في هذا الموضع انها العلم بالكتاب والسنة العلم بالكتاب والسنة والعمل بهما. هذه هي الحكمة. الله يرزقنا واياكم الحكمة. ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيرا - [00:37:00](#)

كثيرا لا شك انه اوتى الخير الكثير من الله تبارك وتعالى بفضله ورحمته. وما يذكر الا يا اولو الالباب ما يتذكر هذا الامر ان الحكمة لا يؤتى بها الله تعالى الا من احبه الا اولوا يعني - [00:37:20](#)

اصحاب الالباب جمع لب وهو العقل. وهو العقل. طيب هذا ما يتعلق بالالية. طيبنبي نسأل سؤال نحوبي. قال تعالى ومن يؤتى بالفتحة واصل الفعل يؤتى لماذا؟ لماذا حذفت الالف؟ ربع سببوب وينهم الليلة - [00:37:40](#)

هذا قبل لو نفطوه ما يخالف. ها ومن يؤتى وانا لالف راحتة نحول محمد حنا محسنا بالمدينة ومالك المدينة طيب تحولنا على من هم يلا ومن يؤتى حذف لو وقفت عليها اخي عبد الله تقول ومن يؤت هكذا يقولون الصرف الصرف - [00:38:10](#)

الاسماء مو بالافعال هذا فعل يؤتى. ايه. يلا خلنا نختم سالم يروح يؤذن. ابراهيم يؤتى فعل مضارع حذفت الالف منه لماذا حذفت؟ تتوقف؟ محمود ما لك عذر انت؟ حديث اصل الفعل يؤتى فحذفت الالف. ومن يؤتى ها؟ حويدر - [00:38:50](#)

ها لا ما له علاقة ومن يؤتى الحكمة قصتك همسة الوصل لا. انت لو وقفت عليها قلت ومن يؤت لاحظ سبحان الله. لكن اصل الفعل يؤتى ماذا حذفه الالف؟ متى تحدف الالف من الفعل المعتل؟ الآخر بالالف متى؟ اذا كان ها ممتاز - [00:39:20](#)

لكن اذا كان ايش الفعل؟ وش هي؟ اذا كان وش هو؟ اتصل ها متصل؟ مستتر؟ وشو مستتر حنا نقول يؤتنا قدامك وانت بدون مستتر وبين استترت؟ ما استترت يا اخي. ومن الفعل الان مرفوع ولا منصوب ولا مجزوم - [00:39:50](#)

طيب عالمة الجزم؟ حذف ايش؟ حذف حرف العلة لانه فعل الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرة. اسأل الله لي ولكلم العلم النافع والعمل الصالح. غدا نكمل ان شاء الله تعالى. ما بقي علينا الا قرابة يمكن اسبوع - [00:40:20](#)

او اسبوعين نختتم سورة البقرة ان شاء الله تعالى. نسوى لكم اختبار فيها باذن الله - [00:40:40](#)